توهمية لا تخييلية وهذا في غاية السقوط لانه يكفي
في التسمية ادنى مناسبة على انهم يسمون حكم الوهم
تخييلا ذكر في الشفا ان القوة المسماة بالوهم
هي الرئيسة الحاكمة في الحيوان حكما غير عقلي ولكن
حكما تخييليا **الفريد الرابعة** في المختار في
قرينة المكنية **قوله** قوله المختار اي عند المصنف
وبالجملة فتلخص من كلامه من اول الفصل الى هنا ان
المذاهب ثلاثة الاول كون قرينة المكنية
حقيقية والمجاز ليس الا في الاثبات وهو مذهب
السلف والخطيب وذكره في الفريدة الاولى الثاني
انقسام قرينة المكنية الى الحقيقية كما هي عند
السلف والخطيب والى الاستعارة التحقيقية
وهو مذهب صاحب الكشاف وذكر في الفريدة
الثانية الثالث انقسامها الى التخييلية والحقيقية والتحقيقية
وهو مذهب السكاكي واليه الاشارة بقول
المصنف في الفريدة الثالثة جوز السكاكي الخ كما تقدم
تحقيقه وزعم العصام وحفيده مذهبا رابعا وهو
الانقسام الى التحقيقية والتخييلية وانه الذي
اختاره المصنف في هذه الفريدة وهو فاسد اذ لا
فرق بين هذا وبين الثاني لان التخييلية عند
صاحب الكشاف حقيقة كما هي عند المص والسلف

وانم

وما فرق به الشيخ حسام الكردي رحمه الله لم ينقل
عن صاحب الكشاف التسمية بالاستعارة التخييلية
فيما اذا كان مرادف المشبه باقيا على حقيقته
بخلاف المصنف فانه سماه حيث قال وكان اثباته
استعارة تخييلية كما ترى فظاهر الفساد لان
قرينة الاستعارة بالكناية عند صاحب الكشاف
اما تحقيقية او تخييلية كما صرح به المحقق التفتازاني
قال فقد استفدنا منه ان قرينة الاستعارة بالكناية
لا يجب ان تكون استعارة تخييلية بل قد تكون تحقيقية
انتهى فاذا انتفى كونها تحقيقية تعين كونها تخييلية
على انه قد صرح عن لسان صاحب الكشاف بانه
يجوز ان تكون القرينة التخييلية باثبات اللفظ
الحقيقي للعهد فيكون مجازا في الاثبات انتهى ذكره
شيخنا الشارح في الاصل من نوع تصرف لكن ينبغي
انه اذا كان ما في هذه الفريدة نفس ما في الثانية
فما فائدة ذكره هنا ولعل فائدة ذكره هنا وان
كان نفس تلك الاشارة الى ان ما ذهب اليه
صاحب الكشاف مختاره ولاجل بيان التفصيل
صريحا اذ لم يعلم من هناك صريحا بل تلويحا
لا يقال يشكل تغييره هنا جوزنا لو **قوله** قوله
اذ لم يكن للمشبه تابع اي حقيقي غير وهمي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)